

بحار الأنوار

[214] إني آتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدا ؟ فقال: أبدا بقبا فصل فيه وأكثر فانه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة، ثم أتت مشربة أم إبراهيم فصل فيها فانه مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله ومصلاه، ثم أتت مسجد الفضيخ فصل فيه ركعتين فقد صلى فيه نبيك فإذا قضيت هذا الجانب، فأت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه، ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء فقامت عندهم فقلت: السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا فرط وإننا بكم للاحقون، ثم أتت المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل أحد فتصلي فيه، فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى أحد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه، ثم مر أيضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك، ثم امض على وجهك ثم أتت مسجد الأحزاب فتصلي فيه، فان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الأحزاب وقال: يا صريح المكروبين، ويا مجيب دعوة المضطرين، ويا مغيث المهمومين اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال اصحابي (1). 5 ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن ليث قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: لم سمي مسجد الفضيخ ؟ قال: النخل سمي الفضيخ فلذلك سمي (2). بيان: الأشهر في وجه التسمية هو أن الفسخ الكسر، والفضيخ شراب يتخذ من بسر مفضوخ وكانوا في الجاهلية يفضخون فيه التمر لذلك فبه سمي المسجد، واما الفضيخ بمعنى النخل فليس فيما عندنا من كتب اللغة، ولا يبعد أن يكون اسما لنخلة مخصوصة كانت فيه ويؤيده أن في الكافي: لنخل يسمى الفضيخ. 6 ت مل: محمد ابن الحسن، عن أبيه، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسين ابن سعيد، عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب جميعا، عن _____ (1) نفس المصدر صدر الحديث في ص 26 وذيله في ص 23. (2) علل الشرائع ص 459.